# الإهداء

*إلى أغلى ما عندى فى هذه الحياة إلى والدى العزيزين أطال الله عمرهما وإلى عائلتى الغالية والعزيزة على قلبى وإلى إخوتى وأخواتى وأبنائهم ، وإلى كل من كان عونًا لى لنجاح هذا الكتاب وبخاصة أخى العزيز الدكتور أنور محمود زناتى ، وإلى أبناء الأمة العربية والإسلامية ، أهدى هذا الكتاب ، سائلاً المولى عزوجل بأسمائه الحسنى وصفاته العلا أن يكون خالصًا لوجهه الكريم .*

**المؤلف**



obeikandl.com

obeikandl.com

# مدخل

**لا تعطنى سمكه بل علمنى كيف اصطاد !! .**

**مثل صيني**

" فن إدارة الحياة " عنوان يحتاج إلى وقفة، وهذه الوقفة ، وقفة تأمل وتفكر، فما وراء هذا العنوان؟ وماذا يعنى هذا العنوان لى سواء كان من قريب أو من بعيد؟ وهل استطعت أن أدير حياتى؟ وهل كنت ايجابيا فى إدارتها؟ تساؤلات تغوص فى النفس الإنسانية لتعرف وتكتشف حال النفس وطبيعتها وسط تراكمات الزمان والمكان، وتسلسلات الأحداث والمواقف فى الحياة الصعبة التى نحياها.

سوف أقوم بطرح بعض الأفكار والمعلومات التى على أساسها يمكنك أن ترسخ بعض المفاهيم والحقائق الإنسانية، وبإمكانك أن تعقد مقارنة بينها وبين ممارستك الحياتية الذاتية.

فى هذا الإطار نجد أن كثيرا من الأمور تتداخل وتتشابك وتحتاج من يفك تشابكها وتعقيدها، ومن هذه الأمور قدرتك على تحديد أهدافك بدقة ووضوح، مع تحديد الأولويات فى ظل الظروف السائدة، والمتغيرات الطارئة.

فمن خلال ذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار أن تكون لديك القدرة على اتخاذ القرار والقدرة على تحمل المسؤولية، كما يجب عليك أن تحدد الانجازات التى تخطط لتحقيقها خلال الأيام والأشهر والسنوات المقبلة، فإذا لم يكن لديك مثل هذه الخطة فلن تنجز شيئا له قيمة تذكر ويتزامن مع هذا العمل تنمية وإدارة وقتك

واستثماره بشكل فعال، ويجب أن تستخدم الأسلوب الأمثل فى التعامل مع الذات عن طريق التوافق الايجابى معها ومع المجتمع وظروفه، مع التمتع بالشعور بالرضا للوصول بالذات إلى قمم النجاح والرقى.

فحياتك هى من صنع أفكارك، فالأفكار التى تستثمرها، وتفكر فيها وتعيشها، هى التى تؤثر فى حياتك وتحدد مبادئك واتجاهاتك ومعتقداتك.

وان عمرك الحقيقى سعادتك وراحة بالك فإذا اعتقدت انك مخلوق لصغائر الأمور، لم تبلغ فى الحياة إلا الصغير منها وإذا اعتقدت انك مخلوق لعظائم الأمور شعرت بهمة تكسر الحدود والحواجز، وتنفذ منها إلى عالم السعى والعمل والانجاز.

ما أحوجنا إلى الابتسامة وطلاقة الوجه، وانشراح الصدر، ولطف الروح، والصبر فى المواقف، والتأنى والهدوء والتكيف مع الأمور، ويجب أن تتمتع بلين الجانب فى هذه الحياة.

والإدارة كلمة تجدها متداخلة تقريبًا فى كل شىء يهمّ حياة البشر، فالإنسان يعتبر مديرًا للمنظومة الصناعية الضخمة فى جسده ولكل ما ينتج عنها ويحدث لها، وكذلك مديرًا لحياته وما تشمله من تشمله من تفاعلات وانفعالات تمثّل جميع أحواله طوال حياته، فجميع أنشطة الحياة تعتمد على الإدارة قبل كل شىء وبعده، لذلك أصبح علم الإدارة من أكثر العلوم شموليةً وتنوعًا لأنه يعتنى بإدارة الفرد، ولكى نتعرّف على علم الإدارة يجب أن نتعرّف على خصائص الفرد النفسية والسلوكية، والمجتمع، والبيئة، والعادات والتقاليد وكل ما يتدخّل أو يؤثر على هذا الفرد لأنه هو المعنى بكامل موضوع الإدارة وله ومن أجله وبه تنفيذ الإدارة.

هذه حياتك وكنزك المكنون، يجب أن تراعيها وتحافظ عليها، وتحتويها بين يديك، لترعاك وتعطيك وتثبتك، فتجنى ثمار انجازك الكريم.

**شافع النيادي**